

الباب الثالث

سورة الكهف وخصائصها

سورة الكهف هي السورة الثامنة عشرة في القرآن الكريم

١١٠ الآيات. سورة الكهف هي سورة مكية والآيات ٢٨ و ٣٨ و ٨٣-

١١٠ هي سورة مدنية نزلت بعد الغاصية.^١ سورة الكهف هي إحدى السور

الخمس التي تبدأ بالحمدلة سبحان الله سبحانه وتعالى على نزول كتابه الكريم عليه

رسول الله الكريم. لأن القرآن كتاب مستقيم دون أدنى خطأ، انحراف وهو أعظم

هدية أبناء الأرض. السور الخمس الآتية هي: الفاتحة، الأنعام، الكهف، السبع،

والفاتير.^٢

ويمكن تصنيف الكهف على أنها الماعون لنوع الطول القصير سور تتكون

من مائة آية فأكثر. سورة الكهف بها ١١٠ آيات. وفقاً للشيخ محمد الغزالي على

٤٢ . امام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تفسير المنير، الجزء الأول (دار العلم، سوريا)، ص ٩٢ .

² . Quraish Shihab, Tafsir al-Misbah.

الأقل يوجد على الأقل خمسة محتويات رئيسية للقرآن، وهي: التوحيد إلى الله،

القيامة والانتقام، القانون وتعليم، قصص في القرآن.^٣

و هذه النقاط العديدة ، اثنان ثلث محتوى القرآن في شكل قصص. من هذا يمكن

رؤيته أن البشر سيكونون أكثر اهتمامًا بالقصة / القصة، إذا كان سوف يعطي

الماضي في شكل قصة انطباعًا عميقًا وسهل الفهم لكل من يقرأ القصة أو يستمع

إليها.^٤

أولاً: البحث الذي يصف قصة أصحاب الكهف وخلفية الحكمة قصة عشبل

الكهف.

ثانيًا: في قصة النبي موسى وخضر عليه السلام تعليم الرسائل الأخلاقية والأخلاقية

في تعليم الإسلام.

³. Syeikh Muhammad Al-Ghazali, "Induk Al-Qur'an", (Jakarta : CV. Cendekia Sentra Muslim, 2003), p.111.

^٤. فهد بن عبد الرحمن الرومي، دراسات في علوم القرآن الكريم، (الرياض: المملكة العربية السعودية،

أ. محتويات سورة الكهف

محتويات سورة الكهف في كتاب شرح المنير المجلد ٨^٥ أوضح أنه في القرآن سورة السورة. يبدأ الكهف بشرح طبيعة القرآن لإعطاء الأخبار الفرح والتحذير. سورة الكهف في الآيات ٩-٢٦ تحتوي على قصة أصحاب الكهفي من هو مثال نبيل للشباب الذين يسيرون على طريق صدق الإيمان، أمر الله الرسول بالتواضع والعذاب الأليم عليه الكفار والجنة للمؤمنين الأتقياء. الآية ٣٢-٤٤ يروي قصة الغني والفقير، بينما الآيات ٤٥-٤٦ يروي حياة العالم الفاني لتذكير البشر.^٦

علاوة على ذلك ، تخبر الآيات ٤٧-٤٩ عن نهاية العالم وتظهر سجلاً للأفعال رجل. الآيات ٥٠-٥٣ حول قصة إبليس الذي رفض السجود لآدم. فقرة يصف ٥٤-٥٧ مهمة الرسل الذين بشروا وأيضاً تحذير للبشر. وذلك الآيات ٦٠-٧٨ هي قصة النبي موسى وخضير درساً للعلماء في موقف التوضُّق عند الرسم المعرفه. الآيات ٨٣-٩٩ هي قصة ذولقرنين كملك حكم العالم منه.^٧

٤٦. محمود سليمان ياقوب، اعراب القرآن الكريم، ص. ٢٩٧٦

٤٧. مصطفى وهبه الجهيلي، التفسير المنير، (دار الفكرى، لبنان، ٢٠١٣)، المجلد الثامنة.

٧. مصطفى وهبه الجهيلي، التفسير المنير، (دار الفكرى، لبنان، ٢٠١٣)، ص. ١٩٨.

٧. Mutholib M.Ag., *Wawasan Al-Qur'an tentang respon iblis terhadap perintah sujud*, (Jakarta, 2008) *Repository.ptiq.ac.id*.

من الشرق إلى الغرب لما له من تقوى وعدالة وتقوى حتى قادرة على بناء جدران عالية. في الآيات ١٠٠-١١٠ سورة الكهف مغلقة برواية قصة الكافر وقصة المؤمن وقصة العلم علم الله اللامحدود (الزحيلي ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٩).
 وفقًا لبنتي إزهام (٢٠١٣) في أطروحتها ، سورة الكهف باختصار يبدأ بمقدمة تحتوي على المديح والتحذير (١-٨). قصة عشاب القحفي (٩-٢٦). الوعد بالجحيم والسماء (٢٧-٣١). مثل الكروم (٣٢-٤٤).^٨

موت الحياة وقوة الرب وآياته (٤٥-٥٩). قصة موسى والخضر (٦٠-٨٢)، ذو القرنين، يأجوج ومأجوج (٨٣-٩٩) ويقاربون وعد الجحيم والمرشد لمحمد (١٠٠-١١٠). في غضون ذلك، وفقًا للأستاذ أبو تخيرو ، يبدأ محتوى سورة الكهف فضل الله في إنزال القرآن. إلزامي الرجل حافظ على الإيمان أينما كان البشر، يجب أن يقاتل البشر دائمًا إمنع الإيمان من الذهاب إلى الجحيم. أخبر العالم الفاني بذلك البشر يعيشون في العالم، إذا كنت ترغب في جمع الممتلكات،

⁸. Tim Penyusun, Al Qur'an dan Terjemahnya Special for Women (Bandung: Departemen Agama RI, 2005), p.255

فمن المقصود الآخرة. يروي كيف يدرس الإسلام ويروي القوة التي يجب أن تكون طاعة لله.

عند وصولهم إلى مغارة الاختباء التي تسمى كهف وحيد ، ينامون ولم يدرك أنه كان نائمًا لمدة ٣٠٩ سنوات. الملك دقيانوس ثم غطي الكهف بالصخر والاسمنت. وأخيراً بإذن الله وسلطته ، استيقظوا مرة أخرى عندما يحكم الملك الأرض مؤمن اسمه الملك عبد الرحمن.^٩

ب. ملامح وفوائد سورة الكهف

سورة الكهف لها ميزاتها الخاصة. سورة الكهف من حيث التنسيب يقع في منتصف القرآن، وبالتحديد في آخره الجزء ١٥ وبداية الجزء ١٦. بالإضافة إلى ذلك، إذا كنت تمارس، احفظ وقراءته أمام الدجال يجنب سحر الدجال. مجد تقع هذه السورة في ١٠ آيات في بدايتها و ١٠ آيات في نهايتها، بسبب المسيح الدجال والشيطان. يخاف عند تلاوة بحمد الله أمامه.^{١٠}

^٩. Yanuar Arifin , Misteri Ashabul Kahfi, (Penerbit:Divapress: 2015).

٥١. أبي إسحاق أحمد بن محمد إبراهيم، قصص الأنبياء، (دار الكتب العلمية: ٢٠٠٩)، ص، ٣٦١.

بحسب الأستاذ محمد واسطو أبو فواس (٢٠١٣) في مقالته بعنوان حديث صحيح وضيف في فضائل سورة الكهف كما يلي:

١. اقرأ سورة الكهف يوم الجمعة ، ثم أشرق عليه الله بالنور بين يومي الجمعة.
٢. حفظ الآيات العشر الأولى وآخر عشر آيات من سورة الكهف بالتأكيد سيصون من فتنة الدجال.
٣. إذا التقى أحدكم بالدجال فقرأ أمامه الآيات التالية: الآية الأولى من سورة الكهف. هذه الآيات مفيدة كحراس انت من القذف.
٤. اقرأ سورة الكهف كما نزلت فتقوم هذه السورة كن نوراً له يوم القيامة من مسكنه إلى مكة المكرمة.^{١١}

ج. حكمة قصة أصحاب الكهف في القرآن

١. كدليل على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيان ذلك أكاذيب أهل الكتاب وكذلك توبيخ للنبي. أي واحد لما بعثت قريش النضر بالحاريس وعقبة بن أبي موثي للسؤال عن نبوة محمد بإخبار السبات محمد وكل ما قاله للكهنة

¹¹ . Muhammad Wasitho Abu Fawaz, *Hadist-hadist Shohih tentang keutamaan surat Al-Kahfi*, (Klaten, 2011) Abufawaz.wordpress.com

اليهود بالمدينة المنورة اسأله عن الشباب القدامى الذين السفر وماذا حدث لهم
 اسأل المسافر الذي يصل إلى المشرق والمغرب وكذلك الروح. سوف يجيب
 الرسول عن فما سألوه (دون أن يذكروا إن شاء الله) ثم الرسول في انتظار الوحي
 حتى الساعة ١٥ مساءً ولكن جبريل لم يأت. وأخيراً جاء جبريل بوحي سورة
 الكهف التي أجابت محتوياتها: السؤال أعلاه.^{١٢}

٢. كدرس قيم للبشرية عن العظمة والجلال الله سبحانه وتعالى. كما أن الله
 سبحانه وتعالى جعل أشهب الكهف ينام وأيضاً أيقظه بصحة جيدة لمدة
 ٣٠٩ سنوات بدون.

الأكل والشرب معجزة وعلامة على العظمة و عظمة الله التي لا تضاهى.
 ٣. أن تصبح عقيدة لتظل حازمة في تحقيق حياة العالم و الآخرة.

¹² Jalaluddin al-Suyuuti, Asbaabun Nuzuul, Latar Belakang Historyis Turunnya
 Ayat-Ayat al-Qur`an, Ter. Shaleh, Dahlan, (Bandung: CV Ponegoro, 1992), p. 312-313